هذه قصتي

مرحباً يا أصدقاء. أردتُ أن أشارككم قصة تأليف كتاب "لغز النشوة" وجزءاً من شهادتي. وُلدتُ في عائلة موسى عام ١٩٧٣، عندما أُبيح الإجهاض في الولايات المتحدة وبدأ قتل الأطفال، تماماً كما وُلد موسى في وقتٍ كان يُقتل فيه الأطفال الذكور في بلاده. أطلق عليّ والداي اسم رينيه، والذي يعني "المولودة من جديد".

نشأتُ في بيتٍ مسيحي. عندما كنتُ طفلاً صغيراً، في الرابعة أو الخامسة من عمري، سمعتُ صوتاً يناديني ثلاث مرات. في كل مرة، كنتُ أذهب إلى أمي وأسألها عما تريد، وفي كل مرة كانت تُجيبني أنها لم تناديني. قالت ربما كان شخصٌ ما في الخارج يناديني، فذهبتُ لأرى، لكن لم يكن هناك أحد، وعرفتُ أن الصوت كان يأتي من داخل المنزل وأن أمي كانت الشخص الوحيد الموجود فيه. بعد بضع سنوات، أخبرتني مُعلمة مدرسة الأحد قصة صموئيل وكيف ناداه الرب ثلاث مرات، وفي كل مرة كان يظن أن عالي هو من يناديه، لكن في الحقيقة كان الرب نفسه هو من ينادي باسم صموئيل. أخبرتُ مُعلمة مدرسة الأحد أن الأمر نفسه قد حدث لي، وكان ردها عليّ: "ربما يكون للرب دعوة خاصة في حياتك، تماماً كما كان لصموئيل". أتذكر أيضاً عندما كنت طفلاً صغيراً أنني سمعت أن الرب سيتحدث إلى موسى كصديق، وأتذكر أنني شعرت بالغيرة الشديدة وتمنيت بشدة أن يتحدث الرب إليّ أيضاً كصديق.

ابتعدتُ عن المسيحية في سن الثانية عشرة، وأصبحتُ متمردًا للغاية، مليئًا بالغضب والأنانية. كرهتُ المسيحية بسبب تعاليم الرب حول ضرورة مسامحة الناس و"إدارة الخد الآخر"، والتي شعرتُ أنها لا تليق إلا بالضعفاء، ولا تترك لي مجالًا للانتقام ممن آذوني. كنتُ أتعرض للتنمر، وأردتُ الدفاع عن نفسي، لكنني شعرتُ أن المسيحية لا تسمح لي بذلك، فسمحتُ للناس بضربي دون أن أحرك ساكنًا. في النهاية، امتلأ قلبي بالكراهية حتى أنني كرهتُ حياتي، وتمنيتُ إنهاءها. قبل أسبوعين من انتحاري المُخطط له، سمعتُ أحدهم يتحدث عن الأبدية، فخفتُ كثيرًا من قضاء الأبدية في عذاب جهنم. صرختُ إلى الله أن يمنحني سببًا واحدًا للعيش كي لا أُقدم على الانتحار، لكنني أخبرته أنني لا أريد أن أكون مسيحيًا، لأنني لا أريد أن أسامح من آذوني، وأن أكون لطيفًا مع من أساء إليّ. أخبرتُ الله أنني لو رزقني بدافعٍ أعيش من أجله، وأنني عندما أشيخ وأوشك على الموت، سأعتنق المسيحية لأنال الحياة الأبدية وأتجنب جهنم. في اللحظة التي قلتُ فيها ذلك، شعرتُ بحضورٍ دافئٍ يملأني، وارتجف جسدي كله. شعرتُ كأن أحدهم يعانقني، وشعرتُ بمحبةٍ كبيرة. سمعتُ صوتًا ينادي اسمي ويقول لي إنه يحبني. عرفتُ أن هذا الصوت ليس صوتي، لأني ببساطة لا أحب نفسي أبدًا. عدتُ إلى المنزل وبدأتُ أتحدث إلى هذا الصوت وأطرح عليه أسئلة، فأجابني على كل سؤالٍ كان يدور في ذهني. لقد وجدتُ أخيرًا ما كنتُ أبحث عنه دائمًا - صداقةً مع الله. بدأت هذه الصداقة عندما كنتُ في الثالثة عشرة من عمري، ونمت لتصبح علاقة حبٍ حقيقية مع خالقي. أنا الآن مسيحية منذ ما يقارب الأربعين عامًا، وأعمل في الخدمة بدوامٍ كامل منذ ما يقارب الثلاثين عامًا. لديّ زوجٌ رائع وخمسة أبناءٍ رائعين جميعهم يحبون يسوع.

لقد أرشدتني علاقتي بالله في العديد من القرارات التي اتخذتها طوال حياتي. إن سماعي لصوته واتباعي لإرشاده هو ما أوصلني إلى ما أنا عليه اليوم. أستطيع أن أذكر أمثلة لا حصر لها عن كيف أوحى إليّ الله بأمرٍ ما فأطعته، فكانت النتيجة ثوابًا عظيمًا، أو كيف أخبرني بأمرٍ ما فحدث كما وعد، أو كيف أرشدني إلى فعل شيءٍ أو الامتناع عنه، فكان القرار صائبًا. لا أذكر أي موقفٍ أوحى إليّ فيه الله بكلامٍ غير صحيح، أو كيف قادني إلى اتخاذ قرارٍ خاطئ ندمت عليه لاحقًا. لطالما هداني إلى الحق، ويسّر لي الطريق حين اتبعت إرشاده.

في المرحلة الثانوية، كنتُ موهوبًا جدًا في الرياضيات. كنتُ عضوًا في فريق الألعاب الأكاديمية للرياضيات، وفاز فريقنا ببطولة الولاية، مما منحني منحة دراسية كاملة في كليتنا المحلية. واختير أستاذ الرياضيات الخاص بي كمعلم العام على مستوى الولاية. أخبرني أستاذ رياضيات آخر في المدرسة الثانوية أنني أفضل طالب رياضيات درّسه على الإطلاق، وشجعني بشدة على توظيف

مهاراتي الرياضية في مسيرتي المهنية. لكن رغبتي كانت أن أصبح مُبشّرًا وأُوصل رسالة الإنجيل إلى الشعوب التي لم تصلها بعد، لذا قررتُ التخلي عن منحة الدراسة الكاملة والالتحاق بكلية لاهوتية. أذكر هذا لأني أريد أن أُسبّح الله الذي وهبني هذه القدرات الرياضية لأتمكن من فهم لغز "قصر أيام" الضيقة العظيمة التي تحدث عنها يسوع في إنجيل متى 24.

لذا أود أن أشارككم ما حدث في ديسمبر 2000 والذي أدى بي إلى كتابة كتاب ألغاز النشوة وإتمامه. كان هذا الكتاب مشروعًا قيد الإعداد، وقد بدأت كتابته في عام 2012.لذا استغرق إنجازه أكثر من 13 عامًا. وما زلت أضيف إليه أجزاءً صغيرة كلما أرشدني الله. بدأتُ الدراسة والبحث في يناير 2001، لذا استغرقني الأمر أكثر من 25 عامًا لأجمع كل أجزاء الصورة.

على أي حال، بالعودة إلى ديسمبر 2000، بدأ الرب حينها يُرشدني إلى الطريق الصحيح. في ذلك الوقت، لم أكن أدرك أنه يُرشدني إلى الطريق الصحيح، ولم أفهم ذلك إلا في فبراير 2013.على مدى اثني عشر عامًا، شعرتُ بحيرةٍ شديدة، بل وكأنّ الربّ قد خدعني بطريقةٍ ما، لأنّني لم أفهم أنّه كان يُعطيني فقط أجزاءً من أحجيةٍ ستتّحد جميعها لتُشير إلى تواريخٍ مُحدّدةٍ لأحداث الاختطاف والمجيء الثاني للمسيح إلى الأرض. من ديسمبر 2000 إلى ديسمبر 2012، ظننتُ أنّ الربّ يُريني تاريخ الاختطاف، ولم أُدرك أنّه كان يُعطيني فقط أجزاءً من أحجيةٍ كبيرةٍ ستتّحد جميعها في النهاية.

في ديسمبر/كانون الأول من عام 2000، ظهر لي الرب أثناء صلاتي، وأخبرني أنه سيأتي إليّ كما جاء إلى سليمان، وسيعطيني شيئًا واحدًا. طلب مني أن أفكر مليًا قبل أن أقرر، لأنه سيعطيني كل ما أطلبه منه. بعد تفكيرٍ مليّ، عدتُ إليه برغبتين عظيمتين. الأولى هي أن أقف أمامه يوم القيامة بقلبٍ طاهر، وأن يرضى عن سيرتي. أما الثانية، فكانت أن يستخدم حياتي لنشر ملكوته بين ملايين الناس. لم أستطع أن أقرر أيّ الرغبتين أعظم، حتى تذكرت الآية التي تقول: "من يربح العالم كله ويخسر نفسه". فكرتُ أنه من الممكن أن أربح العالم للمسيح، وفي الوقت نفسه أخسر نفسي. لذلك قلتُ للرب: لو كان عليّ أن أختار شيئًا واحدًا فقط، لاخترتُ الأولى. فأجابني أنني أحسنتُ الاختيار.

ثم سألني: "إذا كنتَ أصغرَ الناس في ملكوتي إلى الأبد، وإذا كان الجميع في الأبدية ينظرون إليك نظرة دونية، ولكنني راضٍ عنك، فهل يُرضيك ذلك؟" كان هذا سؤالًا صعبًا جدًا عليّ، إذ كنتُ أرغب في أن أُعتبر عظيمًا في ملكوته، ولم أكن أريد لأحد أن يحتقرني، خاصةً إلى الأبد. لكنني أدركتُ أن الأهم هو أن يكون الرب راضيًا عني، وأنه لا يهم إن كان غيري راضيًا أم لا. لذلك، قلتُ له أخيرًا: "نعم، يُرضيني ذلك".

بعد فترة وجيزة من ذلك، حلمت بجدتي التي توفيت قبل تسع سنوات تقريبًا. كنتُ شديد التعلق بها، وكان لها تأثير كبير على حياتي. كان الحلم واقعيًا للغاية، وكأنني قضيت الليل كله أتحدث معها وأقضيه معها. عندما استيقظت، شعرت بسعادة غامرة وكأنني كنت معها حقًا. من الأشياء التي اعتدنا القيام بها معًا تركيب الألغاز. كانت جدتي تعشقها. لم أكن مولعًا بها كثيرًا في ذلك الوقت، لكنني كنت أحب قضاء الوقت معها، لذا كنت أشاركها في تلك الألغاز الضخمة التي تستغرق أسابيع لإكمالها. بدأ حبي للألغاز خلال تلك الساعات الطويلة التي قضيناها في العمل عليها معًا. لم أكن أعلم حينها أن الله كان على وشك أن يمنحني أعظم لغز على الإطلاق لأقوم بتركيبه، وأنه كان على وشك أن يمنحني القطعة الأولى منه.

بعد الحلم بفترة وجيزة، كلمني الرب وقال إن الأول من يناير يمثل هذا اليوم عيد الأبواق للأمم وبداية الألفية الجديدة. لم أكن مهتمًا كثيرًا بنبوءات الكتاب المقدس، لكنني سمعت عن عيد الأبواق، وعلمت أن بعض المسيحيين يعتقدون أن الاختطاف سيحدث في هذا اليوم، فتساءلت إن كان الرب يخبرني أن الاختطاف سيحدث في الأول من يناير، أي بعد أيام قليلة. كنتُ متحمسًا جدًا. لم يحدث شيء، وتساءلت عما يعنيه. في الرابع من يناير، حوالي الساعة الواحدة صباحًا، كلمني الرب وقال لي: "ستكون مثل يوحنا المعمدان، وستكتب شيئًا يُنقذ ملايين الناس من الخداع القادم. كما أن صوتي كالبوق، وفي آخر يوم من الخليقة تكلمت، كان اليوم السادس." في نهاية اليوم السادس وبداية اليوم السابع، سيُنفخ في البوق الأخير. انتظروني حتى آتي إليكم في نهاية اليوم السادس. أتذكر أنني أيقظت زوجي وأخبرته بما قاله لي الرب. ثم نزلت إلى الطابق السفلي واتصلت بوالديّ وأخواتي المقيمات في أمريكا وأخبرتهم بما قاله الرب. غمرتني مشاعر جياشة. أتذكر شعوري كما شعرت مريم عندما ظهر لها الملاك وأخبرها أنها ستلد يسوع،

ابن الله. تساءلت: لماذا اختارني الرب؟ لستُ شخصًا مميزًا، أنا مجرد إنسانة عادية. لم يمنحني الرب رغبة قلبي الأولى فحسب، بل الثانية أيضًا. كان سيستخدمني لإنقاذ ملايين البشر.

كتبتُ رسالةً وأرسلتها إلى العديد من المؤسسات الدينية المعنية بنبوءات نهاية الزمان، وإلى معارفي، أخبرتهم فيها أن الاختطاف سيحدث في نهاية السادس من يناير أو بداية السابع منه. ظننتُ أن هذا ما يُوحيه إليّ الرب، وأن كتابة تلك الرسالة وحدها كفيلةٌ بأن تُعرّف ملايين الناس به. لم أكن أُدرك حينها أنه كان يُرشدني ويُهيئني لرحلةٍ روحيةٍ تمتد لخمسة وعشرين عامًا. سهرتُ ليلة السادس من يناير، وكنتُ أُناجي الربّ في مناجاةٍ روحيةٍ رائعة. أتذكر أنني أخبرته قبيل منتصف الليل أنني بدأت أشعر بالنعاس، وسألته متى سيأتي. فأجابني أن أنتظر قليلًا. بعد منتصف الليل بدقائق، كنتُ جالسًا على أريكتي أنظر من النافذة، وفجأةً بدأ جسدي كله يرتجف بشدة. استمر هذا الارتجاف لدقيقةٍ أو نحوها. بدأ فجأةً وانتهى فجأةً. كان أول ما خطر ببالي أن الموتى في المسيح قد قاموا للتو، وأننا على وشك الاختطاف. سألتُ الربّ عن سبب هذا الارتجاف، فأجابني أن أنتظر. بعد دقيقة أو نحوها، بدأ جسدي يرتجف بعنف مرة أخرى. خلال هذه الرجفة الثانية، شعرت بوخز في فمي، كالشعور الذي ينتابك عندما تخدر قدمك، لكن هذا الشعور كان في فمي، وخاصة حول شفتي. سألت الله عن سبب وخز شفتي، فقال إنه يرمز إلى...**رأى إشعياء الربو**لمست الجمرات شفتيه و**تم التكفير عن ذنبه**توقف الاهتزاز فجأة. انتابني شعورٌ طاغٍ، وتساءلتُ عن معنى كل ذلك. تساءلتُ إن كان الاختطاف قد حدث للتو، وأنني تُركتُ خلفه. كانت لديّ أسئلة كثيرة. شعرتُ وكأن الربّ يُحيطني بذراعيه الحانيتين، وكأنه يُعانقني. طمأنني بمحبته لي، وأخبرني أنني بحاجة إلى دراسة الأعياد اليهودية، وأنه يُمكنني الذهاب إلى النوم.

افترضتُ أنه سيشرح لي كل شيء في صباح اليوم التالي، فذهبتُ إلى الفراش ونمتُ. جاء اليوم التالي وانقضى دون أي تفسير. وهكذا مرّت الأيام على مدى اثنتي عشرة سنة تقريبًا دون أي تفسير. كنتُ أعرف ما قاله الرب، ودرستُ الأعياد، وحاولتُ فهم كل شيء، لكنني لم أستطع. شعرتُ بوحدةٍ شديدةٍ وحيرةٍ بالغةٍ خلال تلك السنوات الاثنتي عشرة، وكان الرب يُخبرني دائمًا أن أنتظر، وأنّ جميع أسئلتي ستُجاب يومًا ما، وسأفهم كل شيء. الشيء الوحيد الذي حدث بالفعل خلال تلك السنوات الاثنتي عشرة هو اقتحام كنيسة المهد في ربيع عام 2002، قبل 1290 يومًا من يوم الغفران في عام 2005. أراني الرب أن هذه هي قلعة الهيكل التي دُنّست على يد القوات المسلحة، وهي المكان المقدس الذي أشار إليه يسوع في إنجيل متى 24. كنتُ أعرف أنه في يومٍ ما، سيحدث هناك رجس الخراب. عدا ذلك، كنتُ أعرف السابع كان ذلك اليوم مميزاً، واكتشفت أيضاً أننا نعيش في نهاية ستة آلاف عام منذ الخلق، مستعدين لبدء الألفية الجديدة. لم أكن أعلم حينها أن كل هذه الأمور كانت قطعاً في أحجية.

بدأ الرب يتحدث معي مرة أخرى عن هذه الأمور في يوليو 2012، عندما سألني عما إذا كنت مستعدًا للرقص معه.قادني إلى السابع يوم المظال.في مثل هذا الوقت من شهر أغسطس عام ٢٠١٢، أنشأت قناتي على يوتيوب. ومرة أخرى، افترضت أنه كان يخبرني أن الاختطاف سيحدث في السابع من الشهر. يوم المظال. عندما لم يحدث ذلك، غضبتُ وسألتُ الرب لماذا يخدعني. بعد يومين من الغضب والألم، عدتُ إلى الرب وأخبرته أنني آسف على سلوكي السيئ وطلبتُ مغفرته. سألني إن كنتُ مستعدًا للمتابعة. صُدمتُ. ظننتُ أن الأمر قد انتهى وأن كل هذا مجرد اختبار ليرى إن كنتُ سأطيعه وأتبعه حتى لو بدا أنه يخدعني. فأجبته أنني مستعد للمتابعة – ما زلتُ غافلًا تمامًا عن أن كل هذه الأمور كانت قطعًا من أحجية كان يُعطيني إياها، والتي ستتضح معالمها بعد سنوات. كان التاريخ التالي الذي أشار إليه هو السابع. يوم عيد الأنوار (حانوكا). أنا متأكد أنك تستطيع أن تخمن بالفعل - لم يحدث شيء في ذلك اليوم أيضاً. ولكن بحلول ذلك الوقت، بدأت أشعر أن الأمر كان يتجه نحو شيء ما.

في الرابع عشر من فبراير عام ٢٠١٣، ذهبتُ إلى مركز خدمتي، فدخل أحدهم مكتبي وقدّم لي هدية. قال إن شخصًا ما مرّ للتو وطلب أن تُقدّم لي الهدية. كانت إحدى بناتي في المكتب معي، فسألتني عمّا أظنّه. فقلتُ على الفور: "إنها أحجية". لا أدري كيف عرفتُ ذلك، لكنني شعرتُ أنها أحجية، مع أنني لم أتلقَّ أحجية كهدية من قبل. فتحتها، وبالفعل، كانت أحجية. فكّرتُ: يا للعجب! لا اسم عليها. لا أعرف من أرسلها. عدتُ إلى المنزل وركّبتها في غضون ساعات قليلة. كانت أغرب أحجية ركّبتها في حياتي، بلا قطع زاوية أو حواف، وجميع القطع كانت بأشكال وأحجام مختلفة. بعضها ضخم وبعضها صغير جدًا. كانت أحجية جميلة، وبينما كنتُ أنظر إليها، شعرتُ بحضور الرب. تذكّرتُ جدّتي والحلم الذي رأيته. أدركتُ أنه كان عيد الحب. وعندها أدركت أن الأمر برمته كان لغزاً، وأن الرب كان يعطيني قطعة

.واحدة في كل مرة، وأنه في يوم من الأيام، ستتضح الصورة كاملة وتصبح منطقية تماماً

في شهر فبراير من عام ٢٠١٣، أعلن السيد أوباما عن نيته زيارة القدس. وكثر الحديث على بعض مواقع التنبؤات حول احتمال وقوفه عند جبل الهيكل، وأن ذلك يُعدّ رجس الخراب. بدأتُ أقرأ أن البعض يعتقد أن عام ٢٠٠٩ كان بداية السنة السبعين لدانيال. ورأى أن السيد أوباما قد تم اختياره كفائز بجائزة نوبل للسلام في السابع من الشهر في يوم عيد المظال عام ٢٠٠٩، مُنح السيد أوباما الجائزة قبل ساعات قليلة من بداية الرابع والعشرين من شهر كيسليف. رأيتُ أن سفر حجي ٢ أشار إلى تلك التواريخ تحديدًا في إشارة إلى زلزلة الرب للسماء والأرض، وجلبه لشهوات جميع الأمم إليه. أحصيتُ ١٢٦٠ يومًا منذ اختيار السيد أوباما فائزًا بجائزة نوبل للسلام، ووصلتُ إلى ٢٢ مارس ٢٠١٣. قلتُ في نفسي: إذا ذهب السيد أوباما إلى بيت لحم ووقف عند مغارة المهد في كنيسة المهد في ذلك التاريخ، فسيكون ذلك رجس الخراب، وهذا يعني أن الخراب سيأتي مباشرةً بعد ذلك، والذي من المفترض أن يشمل حدث الاختطاف. لكن في ذلك الوقت، لم يذكر السيد أوباما سوى الذهاب إلى القدس، ولم يذكر شيئًا عن الذهاب إلى بيت لحم. عندما .أعلن أخيرًا عن نيته الذهاب إلى كنيسة المهد، لم أصدق ذلك. لقد كان الأمر يحدث أخيرًا

قد يتساءل البعض منكم كيف يُعتبر وقوف السيد أوباما عند المغارة عملاً شنيعاً في نظر الرب، وكيف أوقف أيضاً تقديم القرابين اليومية. حسناً، كل يوم، يُقدّم المئات، وغالباً ما يُقدّمون القرابين.تيصطف آلاف الأشخاص من جميع أنحاء العالم في كنيسة المهد لتقديم قربان منصرفع وتقديم الشكر للرب على مجيئه إلى الأرض ليكفّر عن خطاياهم ويمنحهم إياها الحياة الأبدية. هذه ذبيحة ترضي الرب. في اليوم الذي ذهب فيه السيد أوباما ومرافقوه إلى هناك، لم يُسمح لأحد بالدخول. توقفت ذبيحة التسبيح والشكر في ذلك اليوم، وأؤكد لكم أنه لم يذهب إلى هناك ليُسبّح أو يشكر يسوع على مجيئه إلى الأرض. مع أننا لا نعلم ما حدث وهو واقف عند المغارة، إلا أنني متأكد من أن قلبه لم يكن متواضعًا، ولم يُقدّم أي شكر ليسوع أو يُقرّ به ربًا. أنا متأكد من أننا سنعرف جميعًا يومًا ما ما قاله السيد أوباما، سواءً أكان ذلك جهرًا أم مجرد خواطر، والذي كان مُنكرًا للرب في ذلك اليوم. أيًا كان، فقد كان مُنكرًا للرب لدرجة أنه بدأ عدًا تنازليًا لمدة أربعين يومًا لدمار أمريكا .وجزء كبير من العالم

بعد وقوع هذا العمل الشنيع، أرشدني الرب إلى السابع يوم الفطير. أحصيت الأيام، ورأيت أن عدّ الأيام 1260 و1335 يجب أن يبدأ بعد 40 يومًا من وقوع الرجس وحتى حلول الخراب - لقد منح أمريكا مهلة 40 يومًا كما فعل مع نينوى. أحصيت 1290 يومًا من تاريخ الرجس، وبلغ عيد الأبواق في عام 2016. أحصيت 1260 يومًا من السابع يوم الفطير في التقويم الإلهي، وقد صادف يوم الغفران في عام ٢٠١٦. أحصيتُ ١٣٣٥ يومًا من ذلك اليوم، فصادف بداية عيد الأنوار (حانوكا) في عام ٢٠١٦. يخبرنا سفر دانيال ١٢ أن الذين يبلغون نهاية ١٣٣٥ يومًا سيُباركون، ويخبرنا سفر حجي ٢ أن البركة ستستمر حتى اليوم الرابع والعشرين. يوم التاسع في شهر، أو ليلة عيد الأنوار (حانوكا)، لا توجد ثمار على شجرة التين، ولكن من هذا اليوم فصاعدًا سنكون مباركين. .اليوم المبارك هو أول أيام عيد الأنوار (حانوكا) في نهاية عدّ 1335 يومًا. كل الأرقام متطابقة. كنتُ في غاية السعادة

لكن الثاني من مايو/أيار 2013 مرّ دون أيّ حدثٍ يُذكر، لا نشوة ولا خراب. ومرة أخرى، شعرتُ بالحيرة الشديدة. لكنّ الكثير من أجزاء اللغز كانت متناسقة لدرجةٍ لا تسمح لي بالتخلي عنه ببساطة والقول إنّه خاطئ. لا بدّ أنّني أغفل شيئًا ما، ولكن ما هو؟

بعد حوالي خمسة أشهر، في أكتوبر/تشرين الأول 2013، عبّرتُ مجدداً عن إحباطي للرب وسألته لماذا لم يأتِ في حين أن الكتب المقدسة تشير بوضوح إلى الثاني من مايو/أيار 2013. قلتُ: "تابت نينوى وأخرتَ عقابك. لا يُمكن فهم هذا اللغز إلا إذا تابت أمريكا، لكنها لم تتب، فلماذا أخّرتَ عقابك؟" أجابني الرب: "هل أنت متأكد من عدم وجود توبة؟" قلتُ: "بلى، أنا متأكد تماماً أنني كنت سأسمع بذلك لو تابت أمريكا." قال: "أنت تغفل شيئاً مهماً. ابحث عنه." هذا أعطاني الأمل - ربما فاتني شيء ما. لذا كتبتُ في جوجل عبارة مثل "أمريكا تتوب مايو 2013"، ووجدتُ موقعًا يتحدث عن فترة ثلاثة أيام من الصلاة والصيام بدأت في 30 أبريل واستمرت حتى 2 مايو 2013. في 24 أبريل 2013، دعا قادة الكنيسة حول العالم إلى صيام لمدة ثلاثة أيام، وشارك فيه ما لا يقل عن 28 دولة. رأيتُ كيف تضرّع المؤمنون من جميع أنحاء العالم إلى الرب في تلك الأيام الثلاثة، طالبين منه الرحمة على أمريكا.

30 أبريل كان يوم 2 مايو هو اليوم الوطني للتوبة في أمريكا كان ذلك اليوم الوطني للصلاة في أمريكا. تصاعدت صرخة عالمية إلى الرب لمدة ثلاثة أيام، متضرعين إليه أن يرحم أمريكا في نهاية فترة الاختبار التي استمرت أربعين يومًا. بكيت. ضحكت. لقد وجدتُ الحلقة المفقودة. ثم قال الرب: "تذكري أستير". فكرتُ في كونها العروس العذراء المختارة التي تُمثل عروس المسيح، وكيف طلبت من شعبها الصيام ثلاثة أيام لأنهم كانوا على وشك الهلاك. في اليوم الثالث من الصيام، خاطرت بحياتها وتوجهت إلى الملك لتُنقذ شعبها من الإبادة، وفي النهاية، استُجيب طلبها ونُجّي شعبها. رأيتُ في ذلك إشارة إلى قصة يونان وأستير، وأدركتُ أن الرب كان يُؤجل دينونته. ثم رأيتُ في إنجيل متى 25 ورؤيا يوحنا 10 أن هذا التأجيل موجود في الكتب المقدسة. لذلك شرعتُ في البحث عن موعد انتهاء هذا التأجيل.

أشارت جميع الأدلة إلى عام 2016 باعتباره نهاية حياة دانيال السبعين أسبوع. كان الرب ببساطة يؤجل حكمه كما قال إنه سيفعل في متى 25 وفي رؤيا 10 ويقصر أيام الضيق كما قال في متى 24.

عندما حلّ عيد حانوكا عام 2016 وانقضى، ظننت أن كل شيء قد انتهى. من الواضح أننا لم نكن في الذكرى السبعين لدانيال. لم يمر أسبوع بعد، وكل هذه الأحداث التي وقعت بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣ لا بد أنها كانت مجرد نذير لما سيحدث في المستقبل. لكنني كنت أعلم بطريقة ما أن هذا ليس صحيحًا، وكنت أعلم أن الله قد أراني هذه الأمور، وأنه لا بد أنني ما زلت أغفل شيئًا ما.

لقد مرّ أكثر من تسع سنوات منذ ذلك الحين. طوال هذه السنوات، وأنا أحاول فهم موقعنا على خطّ الله الزمني. أعتقد أن الهزّتين اللتين شعرت بهما ليلة السابع من يناير/كانون الثاني عام ٢٠٠١ كانتا بمثابة إشارة إلى اليوم السابع من عيد الأبواق ويوم الغفران الذي يليه بثلاثة أيام. في الأسبوع السبعين من نبوءة دانيال، يُعادل كل يوم سنة. تمثل الهزة الأولى التي شعرت بها تلك الليلة السنة السابعة من هذا اللغز. إذا قرأتم كتابي، ستجدون أن عام ٢٠١٦ كان السنة السابعة. ولكن كما رأينا في العهد القديم إشارةً مرتين إلى فترة سبع سنوات مُضاعفة (قصص يعقوب ويوسف)، وكما رأينا مرتين في العهد القديم حيث تضاعف عيد الفطير وعيد المظال من سبعة أيام إلى أربعة عشر يومًا، كذلك أعتقد أن الرب ضاعف الأسبوع السبعين من نبوءة دانيال إلى فترتين، كل منهما سبع سنوات، بدلًا من فترة واحدة. نرى في سفر اليوبيلات أن آدم وحواء مكثا في الجنة سبع سنوات قبل سقوطهما. أعتقد أن عام ٢٠١٦، نهاية الأسبوع الأول من الأسبوع السبعين لدانيال، كان نهاية الستة آلاف سنة منذ الخلق. وأعتقد أن عام ٢٠٢٣ كان عام اليوبيل ونهاية الستة آلاف سنة منذ سقوط الإنسان.

لكن الرب أضاف ثلاثة أيام (سنوات) أخرى إلى حكمته العجيبة. وقد لمحنا إلى ذلك في سفر دانيال 1، عندما خضع دانيال وأصحابه لفترة تدريب دامت ثلاث سنوات قبل أن يتمكنوا من الانضمام إلى خدمة الملك. كما لمحنا إليه أيضًا في قصة عيد الأنوار (حانوكا)، عندما لجأ بنو إسرائيل إلى الجبال لمدة ثلاث سنوات قبل تطهير الهيكل خلال عيد الأنوار عام 165 قبل الميلاد.

كان من المفترض أن يكون العام السابع من الفترة الثانية الممتدة لسبع سنوات (2023) عام حدثٍ جلل، لكنه أُجِّل إلى العام العاشر (2026)، الذي يُمثِّل يوم الغفران. في هذا اليوم نرى الرب ويُكفَّر عن خطايانا، كما رأى إشعياء الرب وكُفِّر عن خطاياه.

لقد تنبأت لنا دانيال 1 بهذا الانتظار الذي دام عشر سنوات منذ عام 2016، حيث اجتاز دانيال وأصحابه فترة اختبار دامت عشرة أيام كي لا يتنجسوا. ونرى فترة أخرى مماثلة مذكورة في رؤيا 2: 10، حيث ينال الذين يثبتون على إيمانهم بالمسيح إكليل الحياة. ونقرأ في رؤيا 14 عن الذين لا يتنجسون، والذين يُقدمون باكورة للرب ويُؤخذون إلى جبل صهيون السماوي. ويتحدث العبرانيون 12 عن جبل صهيون السماوي هذا، وعن الذين ينجون عند زلزلة السماوات والأرض.

أؤمن أن عام ٢٠٢٦ هو "يوم الرب"، وبالنسبة لمن يُختطفون في باكورة الحصاد، سيكون هذا العام الذي نراه فيه وجهاً لوجه وتُكفَّر فيه خطايانا. أما الذين سيُتركون ليتحملوا الضيقة العظيمة، التي قُصِّرت مدتها من ثلاث سنوات ونصف إلى خمسة أشهر فقط (انظر رؤيا ٩ ومتى ٢٤: ٢٢)، فسيتعين عليهم الانتظار حتى الأول أو الثاني من يناير ٢٠٢٧، الموافق الرابع والعشرين من شهر كسليف في التقويم الإلهي، قبل أن يُؤخذوا ليكونوا مع الرب.

أعتقد أننا سنشهد الويل الأول والاختطاف/الحصاد الأول في 15/16 أغسطس 2026، في عيد باكورة الخمر الجديد، يليه الويل

الثاني والاختطاف/الحصاد الثاني في 1/2 يناير 2027، بداية الألفية الجديدة. وأعتقد أن الويل الثالث سيكون المجيء الثاني للمسيح إلى الأرض في نهاية عيد الأنوار (حانوكا) الذي يستمر أسبوعين، وسيحدث في 17 يناير 2027. وأعتقد أن هذا الحدث قد تم التنبؤ به بقيامة المسيح في اليوم السابع عشر من الشهر الأول، ووصول سفينة نوح إلى الشاطئ في اليوم السابع عشر من الشهر الأول. أعتقد أن عروس المسيح ستُتوَّج كشريكة في حكم الأرض مع الملك يسوع في اليوم السابع من عيد الأنوار (حانوكا) الموافق 9 يناير 2027، كما تنبأت لنا العذراء المختارة أستير بتتويجها ملكةً في اليوم الذي سيصبح لاحقًا اليوم السابع من عيد الأنوار. أدعوكم لقراءة كتابي أو ملخصه لتتعرفوا على كيفية سرد الكتاب المقدس لهذا اللغز الذي يقودنا إلى هذه التواريخ المحددة لأحداث الويلات الثلاثة المذكورة في سفر الرؤيا. بارك الله فيكم، وأتطلع إلى لقائكم قريبًا!